[208] فيما نذكره من كتاب (المعرفة) أيضا من أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على مولانا على عليه السلام بإمرة المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: قال: واخبرني إبراهيم عن مخول بن إبراهيم قلا: سئلت موسى بن عبد الله بن الحسن عن حديث أبي العلاء (1) عن أبي داود عن بريدة: إن النبي صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. فقال موسى: يحق له، يحق له ! قال: قلت: وما يحق له (2) ؟ قال: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) و (من كنت مولاه فعلي مولاه). وقال إبراهيم: قال مخول: سئلت جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي - وكان فاضلا - عن ذلك، فقال لي قول مثل موسى (3) بن عبد الله: يحق له، يحق له (4). يقول مولانا الصاحب الصدر الكبير، العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل، الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر، ذو المناقب والمخافر، نقيب نقباء آل أبي طالب في الأقارب والأجانب، رضي الدين، ركن الإسلام والمسلمين، جمال العارفين، افتخار السادة، عمدة أهل بيت النبوة، مجد

---

(1) ق وم: ابن العلاء. (2) أي يحق له هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله. (3) ق: فقال مثل قول موسى. (4) أورده في البحار: ج 37 ص 304 ب 54 ح 31.